والاوليا المعتقدين المخصوص بالاخلاق الرضية
والشمايل البهية المرضية ولد بتريم ونشا بها وحفظ
القران المجيد وتلاه بالتجويد واعتنى به قراة وفهما وكانت
وربما واشتغل في عنفوان شبابه بطلب العلم والاعتنا
ودلت على النجابة والفلاح مخاليه واشتملت على كرم
الطباع شمايله ثم غلب عليه كثرة العبادة والطاعات
ولزوم الخلوة مع حضور الجمعة والجماعات وسلك
سلوكا مرضيا فنوره الله مكانا عليا وكان يكثر من
تلاوة القران ليلا ونهارا سرا وجهارا وكان عند
تلاوته كثير البكا كثير التضرع والدعا وربما صاح
باعلا صوته لما ينطوي عليه قلبه من الشوق المحرق والتوق
المقلق وربما خر مغشيا عليه ووقع له انه خرج
الى بستان نخله راكبا على حماره فقرا القران وهو راكب
وليس معه مصاحب فكثر الشوق لديه وسقط على
الارض مغشيا عليه فلما افاق ذهب الى بستانه
فوجد حماره فيه ثم سافر الى زيلع فاقام بها بعلم اوبا
السيد الجليل محمد الساطري واقام بحقوقه اتم قيام
واكرمه الاكرام التام ومن كراماته انه دخل عليه
السيد محمد المذكور وهو يبكي فقال له ما يبكيك فقال
مات جدي عبدالله بن هرون فكان موته في ذلك اليوم
وكان كريم الاخلاق كثير الصدقة والانفاق
يعتقد

يعتقد الصالحين ويحب الفقرا المساكين ثم قصد
حج بيت الله الحرام وزيارة جده عليه الصلاة والسلام
فركب البحر قاصدا لذلك على يقين فحال بينهما الموج فكان
من المغرقين فعاش حميدا او مات شهيدا او لم اقف
على سبب شهرته بالجنة ولعله كان يكثر طلبها من الله
انجح الله مطلبه ومسعاه وحقق له ما تمناه وجمعنا
واياه **القاضي محمد بن حسن بن الشيخ علي**
ابن ابي بكر بن الشيخ عبدالرحمن السقاف قاضي تلك الديار
المتقدم الذي لا يشق له غبار شيخ الاسلام ومرجع
القضاة والاحكام امام اهل زمانه وفارس ميدانه
والقايم بنصرة دينه بقلمه ولسانه والداعي الى الله
في سره واعلانه امام العلوم وعلامها والمنشورة
به في الخافقين اعلامها ولد بتريم وحفظ القران
والجزرية والجرومية والقطر والفية ابن مالك
والارشاد وقطعة من المنهاج وعرض محفوظاته
على مشايخه وتفقه بالقاضي احمد شريف ولازمه
في دروسه حتى تخرج به واخذ عن اخيه المحدث الامام
محمد بن علي خرد علم الحديث وغيره وكان جل انتفاعه
بهذين الشيخين واخذ التصوف عن الامام
احمد بن علوي باجحدب ولازمه كثيرا وكان يحبه
ويثني عليه ودعى له بدعوات صالحة انوار بركاتها

Copyright © King Saud University